نظرات في معجم لسان العرب

(القسم السابع)(**)

د. محمد يحيى زين الدين(*)

(أدم) (ق١٤/ ٢٧٤):

أَلا ظَعَنَـــتْ لِطِيَّتِهـــا إِدامُ وكـلُّ وِصـالِ غانِيـةٍ زِمـامُ

وفي الحاشية: «قوله: زمام، كذا في الأصل وشرح القاموس بالزاي ولعله بالراء»(١).

والصواب: بالراء، كما نبّه عليه مصحّح اللسان. أي: متقطّع. وظعنت: سارت. وطِيَّتها: المنزل الذي أرادته. وإِدامُ: اسم امرأة. والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي. شرح اختيارات المفضل ٣/ ١٣٩٤ وكتاب الاختيارين ٦٠٩ وديوانه ٢٠٢.

(أدم) (ق١٤/ ٢٧٦)، وقول ذي الرمة:

(*) باحث في اللغة العربية.

ورد إلى المجمع بتاريخ: ١٠/ ١/ ٢٠٢٤م.

(**)نشرت الأقسام الخمسة الأولى من هذا المقال في مجلة المجمع. مج ٧١ ص٨٢٨-٨٦٢، مج ٧٣ ص٥٣-٨٨، مج ٧٣ ص٣٦٣-٣٩٠، مج ٧٤ ص٣٧١-٤٠٨، مج ٧٧ ص٣١١-٣٤٦، مج ٩٧ ص٦٥-١٠٢، وهي تتضمن ما وقع في مطبوعتي بولاق (ق) وبيروت من تحريف أو تصحيف، وفي بعض المطبوعات الأخرى التي أوردت الشاهد.

(١) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ١٠/ ٩٦، وحاشية التاج (أدم، ٣١/ ١٩١).

والجِيدُ من أُدْمانَةٍ عَتُودُ

صوابه: عَنُودِ، بالنون[٢]. وهو من أبيات مخفوضة الرويّ. العنود: التي تعدل عن الظباء لمكان ولدها، والأدمانة: ظبية ليست بخالصة البياض. ديوان ذي الرمة ١/ ٣٥٩ وفيه: والكَشْحِ.

(أدم) (ق١٤/ ٢٧٨)، قال ذو الرمة[٣]:

كأَنَّهُنَّ ذُرى هَدْيٍ محوبة عنها الجِلالُ إذا ابْيَضَّ الأَياديمُ

صوابه: مُجَوَّبَة؛ بالجيم؛ أي: مشقوقة. كأنهن: يعني القِنان، جمع قُنّة. وهي الصغار من الجبال. والإيدامة: أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة. وابيض الأياديم: أي: ابيضت من السراب، وذلك إذا قرب نصف النهار. شَبَّهَ هذه القنان بأسنمة إبل تُهدى إلى البيت، شُقّت عنها أَجِلَّتها فبدت أسنمتُها. ديوان ذي الرمة ١/ ٤١٤.

(أطم) (ق١٤/ ٢٨٤)، قال الأَعشى:

فإِمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ وأَهلَهُ أُنِيخَت فأَلقَتْ رَحْلَها بِفِنائكا

والصواب: فلمّا. آطامَ: جمع أُطُم. وهو حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مُسَطَّح. وجو: هي اليمامة. المحكم ٩/ ١٧٢ وديوانه: ٩١ وفيه: وألقت.

(برم) (ق١٤/ ٣١٠)، قال الكَروّس بن حصن[٤]:

وقائلةٍ نِعْمَ الفَتى أَنتَ مِن فَتىً إذا المُرضِعُ العَرْجاءُ جالَ بَريمُها

(٢) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ١٠/ ٩٨، والتاج (أدم، ٣١/ ١٩٥).

(٣) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ١٤/ ٢١٣، وفي هامش مطبوعة بولاق: «بمجوبة». تحريف.

(٤) في الحاشية: قوله: « قال الكروس بن حصن » هكذا في الأصل وفي شرح القاموس: الكروس بن زيد، وقد استدرك الشارح هذا الاسم على المجد في مادة (كرس).

وفي رواية: مُحَضَّرةٌ لا يُجْعَل السِّتْرُ دُونها. قال ابن بري: وهذا البيت على هذه الرواية ذكره أَبو تَمّام للفرزدق في باب المديح من الحماسة. اهـ.

قوله «العرجاء» تحريف، صوابه: العوجاء[٥]. أي: اعوجّت خلقتها فجال عليها وشاحها، لانحسار اللحم عنها، وتأثير الهزال فيها. ومُحَضَّرة: لا يُمنع منها أحد، ولا تُقنَّع بما يستُرها عن العيون إذا أمحل الزمان، واشتد القحط. والبريم: خيط يُفتل من صوف أبيض وأسود، يُشدّ في أَحقِي الصِّبيان لتُدفعَ العينُ به عنها. الصحاح (برم) (دون نسبة) والمحكم ١١/ ٢٤٠ (دون نسبة) وشرح الحماسة (المرزوقي) ٣/ ١٧٠٤ (للفرزدق)[٦].

(بطم) (ق١٤/ ٣١٧)، قال عديّ بن الرِّقاع:

وعُونٍ يُباكِرْنَ البُطَيْمَةَ مَوْقِعًا حَزأنَ فما يَشْرَبْنَ إلّا النَّقائِعا

والصواب: جَزأن، أي: اجتزأن برعي الرطب عن الماء. والبُطَيمة: بقعة معروفة. وعون: جمع عانة. وهي حمير الوحش. والنقائع: جمع نَقيعة. وهو المكان يمُسك الماءَ ويستنقع فيه. تهذيب إصلاح المنطق ٢٦٥ وفيه: النَّظِيمة مربعا، وديوان عدي بن الرقاع ٢٥٧[٧] وفيه: «النظيمة/ مربعا.. فلا»، والبيت في معجم ما استعجم ٤/ ١٣١٤ لعدي بن زيد وفيه: النَظِيمة. والأرجح أن البيت لعدي بن زيد. ديوانه ١٤٤[٨].

(بقم) (ق١٤/ ٣١٩): قال جرير:

أَعْطوا البَعِيثَ جَفَّةً ومِنْسَجا

---

(٥) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ١٥/ ٢٢٠.

(٦) للفرزدق عدة كلمات على هذا الرويّ، ليس البيت الشاهد في أيٍّ منها. ديوان الفرزدق ٢/ ٨٠٣، ٨٠٨، ٨١٤، ٨٢٠.

(٧) ليس في ديوان عدي بن الرقاع على هذا الرويّ غير هذا البيت.

(٨) لعدي بن زيد أبيات كثيرة على هذا الرويّ. ديوانه ١٣٩-١٤٦.

والصواب: حَفَّة. وهي الخشبة التي يَلُفُّ عليها الحائك الثوب. ديوان جرير ١/ ١٨٨.

(بلسم) (ق١٤/ ٣٢٢)، قال العجاج يصف شاعرًا أفحَمَه:

فلم يَزَلْ بالقَوْم والتَّهَكُّمِ

وإنما الصواب: بالقول. التَّهَكُّم: أن يُلقيَ الرجل نفسه على آخر يهزأ به ويستجهله. تهذيب اللغة ١٣/ ١٥٨ وديوان العجاج ١/ ٤٧٥.

(بهم) (ق١٤/ ٣٢٣)، وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبّي[٩]:

أَهلَك طَسْمًا وبَعْدَهم غَذِيَّ بَهْمٍ وذا جَدَنِ

والرواية: وذا جُدُونِ، وقبله:

من لَذَّة العَيْشِ والفَتَى للدهر والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ

اللسان (غذا) وتهذيب اللغة ٨/ ١٧٥، ٩/ ٦١، ولسلمى في شرح الحماسة (المرزوقي) ٤/ ١١٣٧ على هذا الرويّ ستة أبيات، ليس فيها الشاهد. غَذيَّ بهم: أحد أملاك حِمير، وسمي بذلك لأنه كان يغذّى بلحوم البَهم. ذو جدن: من ملوك حمير. ويروى: غُذَيَّ بَهْمٍ بالتصغير (اللسان: غذا).

(تأم) (ق١٤/ ٣٢٨)، قال أبو دواد[١٠]:

نَخَلاتٌ من نَخْل نَيْسانَ أَيْنَعَ نَ جميعًا ونَبْتُهُنَّ تُؤامُ

صوابه: بيسان، بالباء الموحدة. وهو اسم موضع في اليمامة كثير

(٩) ويقال: سلم، وسليمان بن ربيعة. المصادر السابقة وخزانة الأدب: ٦/ ١٥٥، ٧/ ٥٥٥، ٨/ ٣٦، ٤٩. وفي سمط اللآلي ١/ ٢٦٧: « هكذا رواه أبو علي: سَلمَى، ولم يختلف الرواة أنه: سُلْمِيّ، بضم السين وتشديد الياء». وهو شاعر جاهلي. وفي تهذيب اللغة: ٩/ ٦١: سليمان بن ربيعة بن ريان، بالياء المثناة التحتية، وهو تصحيف صوابه: زبان. بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة. سمط اللآلي ١/ ٢٦٧ وخزانة الأدب ٨/ ٤٩.

(١٠) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ١٤/ ٣٣٧ والتاج (تأم، ٣١/ ٣١٨).

النخل. وتؤام: جمع توأم. اللسان (بسن) والمحكم ١٠/ ٢٠٢، ومعجم البلدان (بيسان) ١/ ٥٢٧، والأصمعيات ١٨٦، وديوان أبي دواد ٣٣٨.

(تأم) (ق١٤/ ٣٢٩)، قول المرقِّش:

يُحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا وصَيْعةً وجَزْعًا ظَفارِيًّا ودُرًّا تَوائِما

وإنما الصواب: وصِيغةً، بالغين المعجمة، أي: ما سُبك من الذهب. والشذر: ضرب من اللؤلؤ. والجزع: خرز فيه سواد وبياض. والتوائم: يشبه بعضه بعضًا. شرح اختيارات المفضل ٢/ ١٠٩٩ وفيه: تَحَلَّيْنَ.

(ثمم) (ق١٤/ ٣٤٧)، قال الشاعر:

فأَصبح فيه آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ وثُمٍّ على عَرْش الخيام غَسِيلِ

قوله: «غسيل» كذا بالكسر، وفي مادة (خيم)، والنبات (ليدن) ٧٨، والتاج (ثمم، ٣١/ ٣٦٥): «وثمٌّ / غسيلُ» بالضم، ولم أجد ما يرجح إحدى الروايتين. الثم: لغة في الثُّمام، وهو نبت معروف. يعني ما تُجلّل به الخيام من الثمام. وقوله: «فأَصبح فيه آل خيم منضد» جاء في شعر النابغة الذبياني (ديوانه برواية ابن السكيت ٧٤):

فلم يبقَ إلا آلُ خيمٍ مُنضَّبٍ وسُفعٌ على أُسٍّ ونُؤيٌ مُعثلَبُ

وفي شعر زهير (اللسان (خيم) وديوانه ٢١٩):

أَربَّت به الأرواحُ كلَّ عشيّةٍ فلم يبقَ إلا آلُ خيمٍ مُنضَّدِ

الأرواح: جمع ريح. والآل: جمع آلة. وهو عود له شُعبتان يُعَرَّض عليه عود آخر، ثم يُلقى عليه ثمام يُستظل به.

(ثمثم) (ق١٤/ ٣٤٩)، قول العجاج:

مُسْتَرْدِفًا مِن السَّنام الأَسْنَمِ

حَشًا طويلَ الفَرْعِ لم يُثَمْثَمِ

أي: لم يُكسر ولم يُشدخ بالحمل، يعني سنامه، ولم يصبه عمد فينهشم. العمد: أن ينشدخ فينغمر. اهـ.

وإنما الصواب في البيت الثاني: جَنثًا طويل الفرع. وهو أصل السنام. وقوله «الأسنم» للمبالغة. ولم يثمثم: لم يحركه رَحْل ولا غيره. وقوله «ولم يصبه عمد فينهشم» شرح لبيت آخر يلي هذين البيتين لم يرد في اللسان هو:

ولم يُصبْهُ عَنَتٌ فيَهشمِ

لم يصبه عنت: أي: ثِقل فيضغطَ اللحمَ من داخلٍ فيرمَ حتى يُقيّح. خلق الإنسان (الأصمعي) ١١٩ وديوان العجاج ١/ ٤٧٩.

(جثم) (ق١٤/ ٣٥١)، قال بشر:

أَمُونٌ كدُكَّان العِباديِّ فَوْقَها سَنامٌ كجُثْمان البَنِيَّةِ أَتْلَعا

والصواب: أتلعُ. وهو من كلمة مرفوعة الرويّ[١١]. الأمون: الناقة الصلبة الشديدة، الوثيقة الخَلْق التي يُؤمَن عِثارها. والعبادي: نسبة إلى العِباد، وهم قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية. والجُثْمان: الجِسم. والبنية: الكعبة. والأتلع: الطويل المرتفع. التكملة (جثم) وديوانه: ١٢٠ وفيه: «أمونا/ البَلِيَّةِ». البلية: الناقة أَو الدابة التي كانت تُعْقَلُ في الجاهلية تُشدّ عند قبر صاحبها، لا تعلف ولا تسقى حتى تموت. شبه سنام ناقته بجثمانها.

(جدم): (ق١٤/ ٣٥٣)،قال مُلَيْح:

بذِي حُبُكٍ مثلِ القُنِيِّ تَزِينُه جُدامِيَّةٌ من نَخْل خَيْبرَ دُلَّخِ

(١١) ومثله أيضًا ما ورد في الصحاح (جثم)، وفيه أيضًا: العَبادي بالفتح والصواب: بالكسر. اللسان (عبد).

والصواب: دلح، بالحاء المهملة؛ أي: مواقير، كثيرة الحمل. والحبك: الشعر الجعد المتكسر. والقني: الكبائس. وجدامية: قد أوقرت. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٤٠ والمحكم ٧/ ٢٤٥.

(جرثم) (ق١٤/ ٣٦٢)، قال نُصَيْب:

يَعُلُّ بَنِيهِ المحَضَ من بَكَراتِها ولم يُحْتلَبْ زِمْزيرُها المُتجَرْثِمُ

والصواب: زِمزِيمها. الزمزيم: الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صغار. ويعل: يسقي. والمحض: اللبن. والبكرات: الفتيّات. والمتجرثم: الكثير المجتمع. اللسان (زمزم) والمحكم ٧/ ٤١١ والمخصص ٧/ ١٣٢ وتهذيب الألفاظ ٦٨.

(جسم) (ق١٤/ ٣٦٦)، قال الراجز:

يُلِجْنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمِ

صوابه: يُلِحن، بالحاء المهملة، أي: يحذرن ويشفقن. والشيظم: الشديد الطويل. والبيت لأبي محمد الفقعسي. اللسان والتكملة (شظم) والصحاح (جسم)، وإصلاح المنطق ٢٤٥، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٥٣، ومثله قول جساس بن قطيب (تهذيب إصلاح المنطق ٥٥٣ وأراجيز المقلين لكاتبه. (مجلة المجمع مج٥٧ ج١ ص١٥٧):

يُلِحنَ من ذي دَأَبٍ شِرواطِ

الشرواط: الطويل المتشذَّب القليل اللحم.

(جهم) (ق١٤/ ٣٧٨)، أنشد:

قد أَغْتَدي لِفِتْيَةٍ أَنْجابِ

وإنما الصواب: بفتية. وقوله «أنجاب» جمع نجيب، على غير قياس.

أساس البلاغة (نجب)، وتهذيب اللغة ٦/ ٦٧، وإصلاح المنطق ١١٣، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٩٢.

(حتم) (ق١٥/ ٤):

يأْكل أَزْمانَ الهُزالِ والسِّنِي
هَيَّاب عَيْرٍ مَيْتةٍ غيرِ ذَكِي

وإنما الصواب في البيت الثاني: هنات عير. هنات: عَنَت ذَكَر العير، فكنّت عنه لأنها امرأة. والهزال: أصابت مَواشيهم سَنة فهُزلت. والهَزْل: موت مواشي الرجل. النوادر ٩١ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٥[١٢].

(حرم) (ق١٥/ ١٧)، قال الكَلْحَبة اليربوعي:

فأَدْرَكَ أَنْقاءَ العَرَادةِ ظَلْعُها وقد جَعَلَتْني من حَريمةَ إصْبَعا

صوابه: إِبقاء، وهو بقيّة جري فيها. والمُبقِيات من الخيل: التي يبقى جريها بعد انقطاع جري الخيل. والظلع: الغمز والعَرَج. وجعلتني: صيرتني. وحريمة[١٣]: رجل من أنجادهم. وإصبعا: قدر إصبع. اللسان (بقي)، والمحكم ٣/ ٢٤٨، والنوادر ١٥٣، وشرح اختيارات المفضل ١/ ١٤٦.

(حشم) (ق١٥/ ٢٥): وأَنشد ابن بري لكُثَيِّر في الاحتِشام بمعنى الاستحياء:

إنِّي مَتى لم يَكُنْ عَطاؤهما عندي بما قد فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

والصواب: أحتشمِ. ديوان كثير ٢٧٣ وهو من كلمة مخفوضة الرويّ، وفيه: نوالهما.

---

(١٢) ومثله أيضًا ما ورد في حاشية الصحاح (حتم)، وفي النوادر: عين. تحريف كذلك.

(١٣) ومثله أيضًا ما جاء في التاج (حرم، ٣١/ ٤٧٢)، وفي شرح اختيارات المفضل، واللسان (بقي): حزيمة، بالزاي، وهو ابن طارق التغلبي.

(حشم) (ق١٥/ ٢٥)، قال ساعدة:

إن الشَّبابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ يُكْسَى جَمالًا ويُفْسِدْ غير مُحتَشِم

وإنما الصواب: يُفنِد[١٤]. أي: يأتي بالقبيح وبالحمق وما لا خير فيه، لا يحتشم من ذلك بخلاف الشيخ. وليس البيت في شرح أشعار الهذليين، وإنما أثبته محققه عن شرح شواهد المغني ٥٧. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٢٢ وفيه: الجمال.

(حمم) (ق١٥/ ٤٦)، قال الأعشى[١٥]:

فأما إذا رَكِبوا للصَّباحِ فأَوجُههم من صدىَ البَيْضِ حُمُّ

صوابه: من صدا البيض حُمْ. أي: سوداء. وللأعشى كلمة على هذا الرويّ لم يرد فيها هذا البيت وأولها:

أَتهجُرُ غانِيةً أم تُلِمْ أم الحبلُ واهٍ بها مُنجذِمْ

ديوان الأعشى ٣٥. والبيت في الصبح المنير ٢٥٧ في الزيادات وفيه:

فأما إذا ركبوا فالوجوهُ في الرَّوعِ من صدإِ البَيضِ حُمٌّ[١٦]

(حمم) (ق١٥/ ٤٦)، قال أبو كبير الهُذَلي:

أَحَلا وشِدْقاه وخُنْسَةُ أَنْفِهِ كحناء ظهر البُرمة المُتحَمِّمِ

وفي الحاشية: قوله «كحناء ظهر» كذا بالأصل والذي في المحكم كجآء.. اهـ[١٧].

والصواب: أَخَلا. أراد: خَلاوة، وهو اسم ابنه. والخَنَس: قِصَر الأنف.

---

(١٤) في شرح شواهد المغني: يَفنَد. خطأ. يقال: أفند إفنادًا فهو مُفْنِد.

(١٥) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ٤/ ١٩.

(١٦) كذا، والصواب: فالوجو ه... حُمْ.

(١٧) كذا، والذي في المحكم: ٢/ ٣٨٧:كحناء.

والبرمة: قِدْر من حجارة. والمتحمم: المُسْوَدّ. الحناء: الانحناء. ولأبي كبير كلمة على هذا الرويّ، لم يرد فيها هذا البيت. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٩٠، وأثبته الأستاذ فراج – رحمه الله – في زيادات شعر أبي كبير ص ١٣٣٥.

(حمم) (ق١٥/ ٥٠)، وحُمَّةُ موضع أَنشد الأَخفش[١٨]:

أَأَطْـــلالَ دارٍ بالسِّـــباعِ فَحُمَّـــةِ سأَلْت فلما اسْتَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ

والصواب: بالنباع، بالنون أو بالنون وبالياء المثناة التحتية. معجم ما استعجم (النباع) ٤/ ١٢٩٢ ومعجم البلدان (النياع) ٥/ ٣٢٩. والبيت لكثير عزة. ديوانه: ٣٢٣ وفيه: بالنياع بالياء المثناة التحتية.

(خدم) (ق١٥/ ٥٧):

مُخَـدَّمون ثِقـالٌ فـي مَجالسـهم وفـي الرِّجـال إِذا رافقـتَهمْ خَـدَمُ

والصواب: الرحال، بالحاء المهملة. الخَدَم: الخُدّام، الواحد خادِم، غلامًا كان أَو جارية. أساس البلاغة (خدم) وتهذيب اللغة ٧/ ٢٩٠ والعين ٤/ ٢٣٥.

(خزم) (ق١٥/ ٦٨)، كقول مطر بن الأشيم[١٩].

وإنما هو مطير بن الأشيم، على هيئة التصغير، وهو أحد بني أسد. شاعر جاهلي. التكملة (حمل) والجيم ١/ ١١٤، والنوادر ١٩، والمؤتلف والمختلف ١٧، ١٠٣، ومعجم الشعراء ٤٣٩، وأسماء خيل العرب ١١٧، والمعاني الكبير ١/ ١٠٦، ١١٤، ١٣٨، ٢/ ٦٠٦، ومعجم البلدان (البرتان) ١/ ٣٧١.

(خشم) (ق١٥/ ٦٩)، قال الأعشى:

إذا كان هِنْزَمْنٌ[٢٠] ورحتُ مُخشَّمًا

---

(١٨) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ٢/ ٣٨٨.

(١٩) ومثله أيضًا ما جاء في اللسان (شيم) (ق ١٥/ ٢٢٤)، والمحكم ٥/ ٦٦، والوحشيات ٢٦٧. وفي كتاب الجيم ١/ ١٦٧: مطير بن الأشمّ. خطأ.

(٢٠) جاء هذا اللفظ على الصحة في مطبوعة بيروت، وليس كما توهم الأستاذ هارون في =

صوابه: مخشما، غير منون، وصدره: وآسٌ وخِيريٌ ومروٌ وسوسنٌ. الآس والخيري والمرو والسوسن: ضروب من النبات. والهنزمن[٢١]: من أعياد النصارى. والمخشم: السكران. اللسان (هنزمر، سوسن، هنزمن، مرا)، والمحكم ٥/ ٢٢، والبارع ٢٢٢، وكتاب النبات (ليدن) ١٦٠، و(بيروت) ٢٢١، وديوان الأعشى ٢٩٣.

(خشرم) (ق١٥/ ٧٠):

ابن شميل: الخَشْرَمَةُ أَرض حجارتها رَضْراضٌ كأَنها نُثِرَتْ على وجه الأَرض نَثْرًا، فلا تكاد تمشي فيها حجارتها حُمٌّ.

والصواب: حمر، بالراء. تهذيب اللغة ٧/ ٦٤٤، والعين ٤/ ٣٢٤.

(خمم) (ق١٥/ ٨٠)، قال ذِروة بن خَجْفة الصَّموتي..

في اللسان (مطا) (ق٢٠/ ١٥٣) ذَروة بن جُحْفَة بفتح الذال وبضم الجيم. وفي التنبيهات ٢٩٠: ذِروة بن جُحْفَة، بكسر الذال وبضم الجيم. وفي اللسان (جود) مطبوعة بيروت: جحفة، بالجيم ودون ضبط أيضًا. وفي المحكم ٣/ ٦٤ جَحَفة: أبو ذِروَة بن جَحَفَة بكسر الذال وبفتح الجيم. وفي معجم البلدان (بتيلة) ١/ ٣٣٧: ذِروة بن جُحْفة الكلابي بكسر الذال وبضم الجيم. وفي اللسان (جود) (ق٤/ ١١١): ذروة بن حجفة، بالحاء المهملة ودون ضبط. وفي مادة (حجف) (ق١٠/ ٣٨٤): وحَجَفة: أبو ذَروَة بن حَجَفة وفي مادة (ذرا) (ق١٨/ ٣١٣): وذَروة بن حُجْفة من شعرائهم، وعوف بن ذِروة، بكسر الذال: من شعرائهم. والصواب في هذا كله: ذِروَة بن حَجَفة. بتقديم الحاء على الجيم، وبكسر الذال. اللسان (حجف) والتكملة (ذري). الحَجَفة:

= تحقيقات وتنبيهات ص ٢٧٧. وفي مطبوعة بولاق: هيزمر. تحريف.

(٢١) ويروى: الهنزمر، والهِيزمن. اللسان (هنزمر).

الترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب.

(خيم) (ق١٥/ ٨٣)، قال النابغة:

فلـــم يَبْـــقَ إلَّا آلُ خَـــيْمٍ مُنَضَّـــدٍ وسُـفْعٌ علـى آسٍ ونُـؤْيٌ مُعَثْلِـبُ

... ويروى عجزه أيضًا:

وثُمَّ على عَرْشِ الخِيامِ غَسِيلُ

ورواه أبو عبيد للنابغة، ورواه ثعلب لزهير. اهـ.

قولـه: «ورواه أبـو عبيـد للنابغـة، ورواه ثعلـب لزهيـر» مـن المحكـم ٥/ ١٦٥، وانظر ما سبق في التنبيه على مادة (ثمم). وقولـه «معثلـب» بكسـر الـلام، هـو فـي تهـذيب اللغـة ٧/ ٦٠٨ واللسـان والتـاج (عثلـب) ٣/ ٣١٧ والقاموس المحيط (عثلب) وفيه: أمر معثِلب بالكسـر، غيـر محكـم. ونـؤي معثِلب: مهدوم. وفي اللسان (أوس، نأي)، وكتاب العين ٧/ ٣٣٤، وتهذيب اللغـة ٣/ ٣٦١، ١٣/ ١٣٨، ١٥/ ٥٤٣، وكتـاب الجـيم ٢/ ٣٠٢، والعبـاب (أسس)، وديوان النابغة (ابن السـكيت) ٧٤، وتصـحيحات للسـان العـرب[٢٢]: معثلَب، بفتح اللام. الآل هنا: عمـود الخيمـة. والخـيم: عيـدان يبنـى عليهـا الخيام. والسفعة: سواد يضرب إلـى الحمـرة. والآس: الرمـاد. والنـؤي: مـا يحفر حول الخباء لئلا يدخله الماء.

(دسم) (ق١٥/ ٩١)، أنشد أبو عمرو لبشير الفربري[٢٣]...

وإنما الصواب: الفريري، نسبة إلى فرير، بطن مـن طيـئ. راجـز شـاعر. الاشتقاق ٣٨٧، وأراجيز المقلين (مجلة المجمع) مج٧٠ ج٢ ص٢٦١.

---

(٢٢) مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة - مج٢١ ص٤٣.

(٢٣) ومثله أيضًا ما جاء في التاج (دسم، ٣٢/ ١٥٣) وفي الحاشية: الفربري، نسـبة إلـى فربـر مدينة ببخارى.

(دلخم) (ق١٥/ ٩٦)، أنشد:

دِلَّخْمَ تِسْعِ حَجِيجٍ دَلَهْمَسَا

والبيت مختلّ الوزن، وإنما الصواب: حِجَجٍ دلهمسا. الدِلَّخْم: الجليل من الجمال الضخم العظيم. والدلهمس: الجريء الماضي على الليل. مطبوعة بولاق وتهذيب اللغة ٧/ ٦٣٤، والتكملة (دلخم).

(دمم) (ق١٥/ ٩٨): أنشد ابن بري لذي الرمة:

إذا التَخَّ الدَّياميمُ

وإنما الصواب: التجَّ، بالجيم. أي: صار له كاللُّجَج من السراب، وهي الماء الكثير. والبيت بتمامه:

كأَنَّنا والقِنانَ القُودَ يَحْمِلُنا مَوْجُ الفُراتِ إذا التَجَّ الدَّيامِيمُ

كأننا: أي: معشر الركب. والقنان: جمع قُنَّة. وهي الصغار من الجبال. والقود: الطوال المستطيلة. واحدها: قوداء. وإنما جعلها قودًا لأن لها أعناقًا ممتدة. والدياميم: الفلوات، واحدها: ديمومة. أي: كأننا والقنانَ القودَ نجري في موج الفرات من كثرة السراب. اللسان (لجج، قنن)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٤٩٤، وديوان ذي الرمة ١/ ٤١٣[٢٤].

(دهم) (ق١٥/ ١٠٢)، وقال[٢٥]:

رَوائم وهُنَّ مثل الرُّؤَّمِ

وإنما الصواب: أو هُنَّ. الرُّؤَمَّ: جمع رائم. وهي التي تعطف على غير ولدها. شَبَّهَ الأثافي على الرماد بأينق تعطف على ولد. ديوان العجاج ١/ ٤٤٤.

---

(٢٤) ومثله أيضًا ما جاء في التاج (دمم، ٣٢/ ١٧٦)، وفي تهذيب اللغة ١٠/ ٤٩٤: الشراب. تصحيف.

(٢٥) أي: العجاج، ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ٦/ ٢٢٧، والتاج (دهم، ٣٢/ ١٩٨).

(دوم) (ق ١٥/ ١٠٧)، قول الراجز:

يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ

قوله «حرة» تحريف، صوابه: جَسرة. وهي الطويلة الضخمة. وقوله «الراجز» صوابه: الشاعر[٢٦]، والبيت لعنترة العبسي وعجزه:

زَيّافةٍ مثلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

ينباع: يسيل. أراد ينبع، فأشبع الفتحة فصارت ألفًا. والذفرى: الحَيْد الناتئ بين الأذن ومنتهى الشعر. وغضوب: من السوط. والزيافة: المختالة من النوق. والفنيق: الفحل. والمكدم: الغليظ. اللسان (غضب، بوع، تنف، زيف)، والمحكم ٢/ ١٣٦، ٢٧٢، وشرح المعلقات العشر ٢٢٧، وديوانه ٢٠٤ وفيه: المُقرم. وهو الذي نُحّي عن الركوب، واتُّخذ فحلًا لكَرَمه.

(ديم) (ق١٥/ ١٠٩)، قال لبيد:

باتَتْ وأَسْبَلَ والِفٌ من دِيمَةٍ تَرْوي الخَمائِلَ دائمًا تَسْجامُها

صوابه: واكِف، كما في تحقيقات وتنبيهات ص ٢٧٨، وهو القَطْرُ. وقوله «تَروي الخمائل» صواب محض، وليس بتحريف لقوله «يُروي الخمائل» بالياء المثناة التحتية، كما توهم الأستاذ هارون. وهو رواية أخرى. أي: ديمة تروي الخمائل. وباتت: أي: البقرة. والواكف: القطر. والديمة: المطر الدائم. والخمائل: جمع خميلة. وهي الرملة التي قد غطّاها النبت. والتسجام: المطر الجَود. شرح المعلقات العشر ص ١٨٣ ونص فيه على الروايتين. وفي التكملة (سجم) وديوان لبيد ٣٠٩: يُروي.

(ذمم) (ق١٥/ ١١٢): وقوم ذمة: معاهدون أي: ذوو ذمة، وهو الذم. قال أسامة الهذلي:

---

(٢٦) وقع مثل هذا الوهم في مواقع لا تحصى من اللسان.

يُغَـرِّدُ بالأَسْـحار فـي كـلِّ سُـدْفَةٍ تَغَـرُّدَ مَيَّـاحِ النَّـدَى المُتَطَـرِّب

وليس في البيت أيُّ شاهد، وإنما بيت أسامة هو (شرح أشعار الهـذليين ٣/ ١٢٩٧):

يُصَيِّحُ في الأَسحارِ في كلِّ صَـارةٍ كما ناشـدَ الـذِّمَ الكَفيـلُ المُعاهَـدُ

كما نبه على ذلك الأستاذ فراج[٢٧]. إلا أنه أثبـت هـذا البيـت فـي زيـادات شـعر أسـامة (٣/ ١٣٥٠)، وإنمـا هـو لامـرئ القـيس. اللسـان (طـرب، غـرد) وديوانه ص٤٥ وفيه: النَّدامى المُطـرَّبِ. الميـاح: الـذي يمـيح فـي جانبيـه، أي: يميل شدة ونشاطًا، أو من أجل السُّكْر. وناشد: قال لـه: أنشُـدُك الله. والمعاهـد: الذي أُعطي عهدًا إذ يُوفى له قضى مَذَمَّته، أي: ذِمامه. والذِّمام: الحُرمة.

(رزم) (ق١٥/ ١٣٠): وقيل لابنة الخُسّ: هل يفلح البازِل؟ قالت: نعـم وهو رازِم.

وإنما الصواب: يُلقح. مـن الإلقـاح. والـرَّازم مـن الإبـل: الثابـت علـى الأرض الذي لا يقوم من الهُزال. النوادر ٢٥١ والمزهر ٢/ ٥٤٥.

(رمم) (ق١٥/ ١٤٧)، قال رؤبة:

نَعَم وفيها مُخُّ كلِّ رِمّ

صوابه: وفينا مخ. وقبله:

والملكُ فينا والإمامُ الأمّي

الرم: النِّقْيُ والمخ. ديوان رؤبة ١٤٣ وفيه: لنا وفينا.

(زنم) (ق١٥/ ١٦٧)، قال المُعَلَّى بن حَمّال العبدي...[٢٨].

---

(٢٧) مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة - مج٢١ ص٤٤.

(٢٨) ومثله أيضًا مـا ورد فـي حاشـية الصـحاح (زنـم)، والعبـاب (دهـس)، والأضـداد (ابـن الأنباري) ٣٧، والأشباه والنظائر ٢/ ٢٤٨-٢٤٩. وفي الجيم ٢/ ١١٤: المعلى بن =

وإنما هو ابن جمّال العبدي، بالجيم. اللسان (ظأب، دهس، صوع) وحماسة البحتري ٤٠، ١٦٤، ١٦٩. وفي اللسان (جمل): «والجَمَّالان من شعراء العرب. حكاه ابن الأعرابي وقال: أحدهما إسلاميٌّ، وهو الجمّال بن سَلَمة العبدي، والآخر جاهليٌّ لم ينسبه إلى أب».

(سدم) (ق١٥/ ١٧٧).. مسعود بن عمرو القم.

قوله «القم» لا معنى له، وإنما هو العتكي، وهو سيد الأزد بالبصرة. وكان يقال له: قمر العراق في اليمن. النقائض ١/ ١١٣، وديوان جرير ١/ ٣٤٠.

(سطم) (ق١٥/ ١٧٩): يقال لسِداد القِنِّينة العِذامُ والسِّطام..

وإنما الصواب: الفِدام. اللسان (فدم)، وتهذيب اللغة ١٢/ ٣٤٩.

(سقم) (ق١٥/ ١٨٠)، قال ذو الرمة[٢٩]:

هامَ الفُؤادُ بِذكْراها وخامرَها منها على عُدَواء الدار تَسْقِيمُ

وإنما الصواب: وخامره. أي: دخل قلبه ولزمه. وهام: ذهب فؤاده من حبها. وعدواء الدار: صرفها واختلافها. والتسقيم: المرض. اللسان (خمر، عدو)، وديوانه ١/ ٣٨٤ وفيه: لذكراها وخامره.

(سلجم) (ق١٥/ ١٩٣)، قال الراجز:

يَغْدُو بكَلْبَيْنِ وقَوْسٍ قارِح
وقَرَنٍ وصِيغَةٍ سَلاجِم

والبيتان مغيرا الرواية، وإنما الصواب: (فارج/ سلامج). الفارج: القوس التي بان وترها عن كبدها. والقرن: الجعبة. والصيغة: السهام

= جلم. تحريف. وفي الوحشيات ١١٧: المعلى بن طارق الطائي. وفي حماسة البحتري ١٢٨ الجمال بن المعلِّي العبدي.

(٢٩) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ٦/ ١٥٤.

المستوية من عمل رجل واحد. والسلامج والسلاجم: المحدَّدَة. تهذيب اللغة ١١/ ٢٤٣[٣٠] والتكملة (سلمج).

(سمم) (ق١٥/ ١٩٧)، أنشد[٣١]:

فارَقَني ذَأْلانُه وسَمْسَمُه

وإنما الصواب: فارَطني. أي: تقدّمني. وقبله:

إلى أُجُونِ الماءِ داوٍ أَسدُمُه

الذألان: الذئب. والسمسم: الثعلب. وداو: عليه دُواية كدُواية اللبن، أي: قِشرة. والسُّدْم: الماء المُندفن. والبيت لرؤبة. اللسان والتكملة (ذأل) وديوانه ١٥٠.

(شأم) (ق١٥/ ٢٠٧)، أنشد سيبويه للأحوص اليربوعي:

مَشائِيمُ ليسوا مُصْلحين عَشيرةً ولا ناعِبٍ إلَّا بشُؤْمٍ غُرابُها

وإنما الصواب: الأخوص، بالخاء المعجمة. وهو زيد بن عمرو. شاعر فارس. تهذيب إصلاح المنطق ٣٦٩، والمؤتلف والمختلف ٦٠[٣٢]، وشرح أبيات سيبويه[٣٣] ١/ ٧٤، وفرحة الأديب ٣٢، واللسان (ثنن).

(شبرم) (ق١٥/ ٢١٠)، قال همميان[٣٤]:

---

(٣٠) أحال محقق التهذيب على اللسان دون أن ينبه على ما وقع في الرواية من تحريف، ونحوه أيضًا ما ورد في حاشية التاج (دهم، ٣٢/ ٤١٠).

(٣١) ومثله أيضًا ما ورد في كتاب العين ٧/ ٢٠٧، وتهذيب اللغة ١٢/ ٣٢٢.

(٣٢) في المؤتلف (حاشية على متن الكتاب): عن ابن بري النحوي رحمه الله: أهمل صاحب الكتاب الأحوص الرِّياحي، وهو الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل: مشائيم..، كذا، والذي في اللسان (ثنن) عن ابن بري: الأخوص، بخاء معجمة.

(٣٣) في ٢/ ١٥٠ منه، وحاشية الصحاح (شأم): الأحوص. تصحيف.

(٣٤) أثبت محقق الصحاح في الحاشية رواية التهذيب وما وقع فيها من تحريف على أنها رواية أخرى. الصحاح (شبرم)، وفي التكملة (شبرم) أنَّ البيت ليس لهميان.

ما منهمُ إلا لئيمٌ شُبْرُمُ
أَسْحَمُ لا يأْتي بخَيْرٍ حَلْكَمُ

وفي التهذيب:

أرصعُ لا يُدعى لعَنْزٍ حلكم

كذا في تهذيب اللغة ١١/ ٤٥١، وهي رواية لا معنى لها، وصوابها على الأرجح: لا يدعى لخير. الحلكم: الأسود. اللسان (حلكم، شبرم) والمحكم ٨/ ٩٩ وتهذيب الألفاظ ٢٣١، ٢٤٧.

(شدقم) (ق١٥/ ٢١٣)، قال الزَّفَيان[٣٥]:

شُداقِمٍ ذي شِدْقٍ مُهَرَّتِ

والبيت مختلُّ الوزن، وإنما الصواب: شَدَقٍ مُهرَّتِ. شداقم: واسع الشدق. وهي مما يُستحَبُّ في البعير. ومثلها شَدَق ومهرت. يصف بعيرًا. مجموع أشعار العرب ج٢/ ٩٣.

(صمم) (ق١٥/ ٢٣٨)، قال الكميت:

أَشَيْخًا كالوَليدِ برَسْمِ دارٍ تُسائِلُ ما أَصَمَّ عن السُّؤالِ

والصواب: السَّؤُولِ[٣٦] وقبله:

أَلَم تُلْمِم على الطَّلَلِ المُحِيلِ بفَيْدَ وما بُكاؤك بالطُّلولِ

اللسان (هتف، حول)، وديوان الكميت: ٢/ ٥٢.

(صمم) (ق١٥/ ٢٣٨)، وبيت امرئ القيس بكماله هو...

قَوْمٌ يُحاجُون بالبِهامِ ونِسـ ـوان قِصار كهَيْئةِ الحَجَلِ

وإنما الصواب: يحاحُون، أي: يصيحون. والبهام: أولاد الضأن. أراد

(٣٥) لم تضبط الدال في مطبوعة بولاق.

(٣٦) ومثله ما ورد في في الصحاح (صمم)، والمخصص ١٤/ ٢٤٣.

أنهم ليسوا أصحاب إبل، فهو يذمهم بذلك. اللسان (حيا، حا)، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٨١، وديوان امرئ القيس ٣٤٨.

(طحم) (ق١٥/ ٢٥٢)، وأنشد ابن بري لعمارة بن عُقيل...

صوابه: ابن عَقيل. بفتح العين. وهو ابن بلال بن جرير بن عطية. معجم الشعراء ٧٨، وطبقات الشعراء ٣١٦، وشرح ديوان الحماسة ٣/ ١٤٣٢، ١٤٣٩.

(طرم) (ق١٥/ ٢٥٤)، قال الأعزّ بن مأنوس...

وإنما هو الأغرّ، بالراء. وهو أحد بني يَشكر بن بكر. المؤتلف والمختلف ٤٨[٣٧].

(عتم) (ق١٥/ ٢٧٥)، قال أبو محمد الحذلمي[٣٨]:

فيها ضَوىً قد رُدَّ من إعْتامِها

صوابه: صوًى، أو صرًى. وهو أن تترك الإبل أيّامًا لا تحلب، ليجتمع اللبن في ضرعها. والإعتام: أن تُحلَبَ الإبلُ عشاء، وهو من الإبطاء والتأخر. المحكم ٢/ ٤٥، والمخصص ١٥/ ١٦٧، والجيم ٢/ ٦، ١٩١.

(عتم) (ق١٥/ ٢٧٥): وقوله: طَيْفٌ أَلَمَّ بذِي سَلَمْ يَسْرِي عَتَمْ بينَ الخِيَمْ...[٣٩].

كذا جاءت الأبيات الأربعة مختلطة بالنثر، وهي من الرجز على جزء واحد، التزم فيها الراجز الفتحة البتة إلا قافية واحدة. وقوله «عتم» يجوز أن يكون على حذف الهاء، أو أن يكون من البطء. أي: يسري بطيئًا. الخصائص ٢/ ٢٦٣.

---

(٣٧) ومثله ما ورد في معجم البلدان (الطرم) ٤/ ٣٢.

(٣٨) أثبت محقق التاج (عتم، ٣٣/ ٤٩) رواية اللسان وما وقع فيها من تصحيف في المتن، في حين أورد رواية المحكم في الحاشية، ومثل ذلك كثير في الأجزاء الأخيرة من التاج.

(٣٩) جاءت الأبيات الأربعة في المحكم ٢/ ٤٥، وفي التاج (عتم،٣٣/ ٤٩) في بيتين.

وهي في العمدة ١/ ١٨٤ لعلي بن يحيى، أو يحيى بن علي المنجم[٤٠].

(عجم) (ق١٥/ ٢٨٤)، قول المتلمس:

جاوَزْتُــه بــأَمونٍ ذاتِ مَعْجَمــةٍ تَهْـوي بكَلْكَلِهـا والـرأْسُ مَعْكـومُ

والبيت مغير العجز، وإنما هو من كلمة سينية، والصواب: معكوس[٤١].

أي: عُنُق الناقةِ مَلويّة من نشاطها، فراكبها يجذبها وهي تنازعه السير. والأمون: الناقة المأمونة الخَلْق أو المأمونة العِثار. وذات معجمة: ذات صبر على مشاقّ السير، قد اختُبرت فوُجدت قوية على قطع الفلاة. والكلكل: الصدر. اللسان (عكس)، والمحكم ١/ ١٥٤، والمخصص ٧/ ١٥١، والألفاظ ٣٨٧، وتهذيب الألفاظ ٥٢٥، وجمهرة أشعار العرب ٢/ ٤٤٣، وديوان المتلمس ١٠٢ وفيه: تنجو.

(عرم) (ق١٥/ ٢٨٨)، وقيل هو لابن الدنبة الثقفي...[٤٢].

وإنما هو: ابن الذِّئبة الثقفي، واسمه ربيعة. اللسان والتكملة (ذأب)، وكتاب الجيم ٢/ ٨٢، ٣/ ٥٨، ومجالس ثعلب ١/ ١٧٣، والمؤتلف والمختلف ١٨٣، وسمط اللآلي ١/ ٦٣، ٢/ ٧٥٠، ٧٩٢، والحيوان ١/ ٢٥٤.

(عرم) (ق١٥/ ٢٩١)، أنشد ابن بري[٤٣]:

حاذَرْنَ رَمْلَ أَيْلةَ الدَّهاسا

---

(٤٠) الأرجح أنه علي بن يحيى. معجم الشعراء ١٤١، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠٠٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٥، وثمار القلوب ١/ ١٠٣، وسمط اللآلي ١/ ٥٢٥.

(٤١) ومثله أيضًا ما جاء في التاج (عجم، ٣٣/ ٦٤)، حيث لم يتكلَّف المحقّقُ عناء الرجوع إلى ديوان الشاعر.

(٤٢) في الأمالي ٢/ ١٧٢ ابن أذينة الثقفي، وفي حماسة البحتري ٢٤٣: ابن الدَّثنة. تصحيف؛ وفي من نُسِبَ إلى أمه من الشعراء (نوادر المخطوطات) ١/ ٩٠ ابن الذيبة.

(٤٣) ومثله أيضًا ما جاء في التاج (عرم، ٣٣/ ٧٩)، وفي معجم البلدان (لبنى) ٥/ ١١: حاذرن. تصحيف كذلك.

وبَطْنَ لُبْنى بَلَدًا حِرْماسا
والعَرَماتِ دُسْتُها دِياسا

وإنما الصواب في البيت الأول: جاوزن، وفي البيت الثالث: دسنها. أي: وطئنها. الدهاس: الرمل لا ينبت شجرًا وتغيب فيه القوائم. والحرماس: الأملس. والعرمات: واحدها: عرمة، وهو مجتمَع الرمل. يصف سير الإبل في هذه المواضع. اللسان والتكملة والعباب (حرمس).

(عردم) (ق١٥/ ٢٩٢)، قال العجاج:

نَحْمي حُمَيَّاها بعَرْدٍ عَرْدَمِ

صوابه: يحمي[٤٤] حمياها بعز عردم. وقبله ببيت:

إذ أُحجمت أقرانُهُ لم يُحجمِ

العردم: الشديد الصلب. وأُحجِمَتْ: من الحجامة، وهي الكِمامة تجعل على فم البعير؛ لئلا يعض. وديوان العجاج ١/ ٤٦٧.

(عوم) (ق١٥/ ٣٢٦)، قال العجاج:

كأَنَّها بَعْدَ رِياحِ الأَنجُمِ
تُراجِعُ النَّفْسَ بِوَحْيٍ مُعْجَمِ

وإنما الصواب في البيت الثاني: مراجع النَّقْس. المراجع: الآثار. والنَّقْس: المِداد. والوحي: الكتاب. يصف آثار الديار. ديوان العجاج ١/ ٤٤٥ وفيه: الرياح الهُجَّمِ. أي: اللواتي تهدم كل شيء. وبين البيتين بيتان آخران.

(غذم) (ق١٥/ ٣٣٠)، وأنشد أبو عمرو الفقعسي[٤٥]:

---

(٤٤) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ٣/ ٣٤٩، والتاج (عردم، ٣٣/ ٨٥)، وفي التكملة (عردم): تحمي. تصحيف.

(٤٥) ومثله أيضًا ما ورد في حاشية كتاب العين ٤/ ٣٩٩، وحاشية تهذيب اللغة ٨/ ٨٦، وفهارس تهذيب اللغة ٦٧٨، وحاشية البارع ٣٧١.

قَدْ تَرَكَتْ فَصِيلَها مُكَرَّما
ممَّا غَذَتْهُ غُذَمًا فَغُذَما

وإنما الصواب: وأنشد أبو عمرو للفقعسي، وهو أبو محمد على الأرجح. له بيت آخر على هذا الرويّ في اللسان (وشم). الفصيل: ولد الناقة إذا فُصِل عن أُمه. الغذم: الكثير من اللبن. واحدته: غُذْمة.

(فأم) (ق١٥/ ٣٤٤)، قال:

كأنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ منها فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئامِ

وفي التهذيب: فئام مجلبون إلى فئام[٤٦].

قوله «فئام مجلبون» تصحيف صوابه: محُلبون، أي: مُعِينون، يُعين بعضهم بعضًا، وهو عجز بيت للنابغة الذبياني وصدره:

وأن القومَ نصرهُمُ جميعٌ

ديوانه (ابن السكيت) ١٦٢. أما قوله «كأنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ» فهو لرجل من اليهود. الألفاظ ٢٧ والمحاسن والأضداد ٢٢٥ وقبله:

وأشعثَ غرَّهُ الإسلامُ منِّي لهوتُ بماله ليلَ التِّمامِ

وفي تهذيب الألفاظ ١٣٤، والمخصص ٣/ ١٢٣: يدلِفون، وفي كتاب العين ٨/ ٢٦٥: ينظرون. الفئام: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه. والربلات: أصول الأفخاذ. يصف فرسًا. والتِّمام: أَطول ما يكون من ليَالي الشِّتاء. والبيت في اللسان (ربل)، وكتاب العين ٨/ ٤٠٥، وجمهرة اللغة ٣/ ١٦١، والمخصص ٢/ ٤٨، وخلق الإنسان (الأصمعي) ٢٢٥، و(ابن أبي ثابت) ٣١٣.

(٤٦) كذا، والذي في تهذيب اللغة (ربل، ١٥/ ٢٠٢): ينهدون، وفي (فأم، ١٥/ ٥٧٣): ينهضون.

(فطم) (ق١٥/ ٣٥٢)، قال[٤٧]:

وإن أَغــارَ فلــم يَحْلــو بِطائِلــةٍ في لَيْلةٍ مـن حَمِيـر سـاوَرَ الفُطُمـا

وفي تحقيقات وتنبيهات ٢٨٨: «والصواب: فلم يحلَ/ .. في ليلة ابن جمير..».

قوله: «فلم يحلو» صواب محض، وهي لغة لبعض العرب، يجعلون جزم المضارع الناقص بحذف الضمة المقدرة على الألف أو الواو أو الياء. المحكم ٩/ ١٦٠، والجمل في النحو ٢٢٣، والألفاظ ٣٠٤. وفيه: قال أبو العباس: فلم يحلى، لم يحذف للجزم شيئا، من لغة الذين يقولون[٤٨]:

ألــم يأتيــكَ والأنبــاءُ تَنمــي بمــا لاقــت لبــونُ بنــي زيــادِ

وفي تهذيب الألفاظ ٤١٩: «ولو روي: لم يحلَ بطائلة، لجاز ولم ينكسر الشعر؛ لأنه من البسيط، والطَّيُّ في البسيط جائز». وقوله «من حمير» تصحيف صوابه: من جَميرٍ، أو من جُميرٍ، على هيئة التصغير. وهو الأقرب إلى رسم البيت كما في اللسان (طول). وفي مادة (جمر): ولم يظفر / في ظلمة ابن جَمير. جمير: الليلة التي لا يطلع فيها القمر. وساور: واثب. والفطم: جمع فطيم. وهي ما قُطِعَ عنِ الرضاعة من الماشية؛ أي: إن أغار الذئب، فلم يتمكَّن من أخذ شاة كبيرة أخذ فطيمة أو فطيمًا. واللبون: ما كان فيها لبن من الشاء والإبل. والبيت لكعب بن زهير. ديوانه ٢٢٦ وفيه: ولم يحلَ/ ظُلمةِ ابن جَميرٍ.

(فطم) (ق١٥/ ٣٥٢): إذا تناولت أولادُ الشِّياهِ العِيدانَ قيل: رَمَّت وارتَمَّت، فإذا أكلَتْ قيل: بَهْمة سابع[٤٩] حتى يدنو فطامها...

---

(٤٧) في تهذيب الألفاظ ٤١٩: وإن أغارا فلم يحلا. تحريف.

(٤٨) هو لقيس بن زهير. شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٤٠.

(٤٩) لم تنقط الباء في (سابع) في مطبوعة بولاق وبيروت.

قوله: «سابع» تصحيف صوابه: شابع: يقال: بهمة شابع إذا بلغت الأكل، لا يزال ذلك وصفًا لها حتى يدنو فِطامُها. اللسان (شبع).

(فعم) (ق١٥/ ٣٥٣)، قول لبيد[٥٠]:

الناطِق المبرُوز والمخْتُوم

لم يضبط قول لبيد[٥١]، وهو من أبيات مرفوعة الرويّ، وتمامه:

أو مُـذهَبٌ جَـدَدٌ علـى ألواحِهِنْـ ـنَ النـاطقُ المَبـروزُ والمَختـومُ

المذهب: المطليُّ بالذهب. والجدد: الطرائق التي فيه، واحدها: جدّة. والناطق: الكتاب البين. والمبروز: المنشور. والمختوم: الذي لم ينشر. اللسان (ذهب، برز، نطق)، وكتاب العين ٤/ ٤١، ٥/ ١٠٤، ٧/ ٣٦٤، وتهذيب اللغة ٦/ ١٤٨، ٢٦٥، ١٣/ ٢٠١، والمحكم ٢/ ١٤٧، والمخصص ١٤/ ١٧٧، وديوانه ١١٩.

(فقم) (ق١٥/ ٣٥٥)، وهذا الرجز للأغلب العجلي وقد تقدم في (فغم).

قوله «للأغلب» سهو من ابن منظور رحمه الله، صوابه: لهدبة بن خشرم. اللسان (فغم)، وتهذيب اللغة ٨/ ١٥١-١٥٢، وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٥٦- ٢٥٧، وديوان هدبة ١٣٣؛ والأبيات في الصحاح (فغم) دون نسبة.

(قسم) (ق١٥/ ٣٨٢)، قال باعث بن صُرَيم اليشكري، ويقال هو كعب بن أرقم اليشكري قاله في امرأته وهو الصحيح:

ويومًـا تُوافِينـا بوجـهٍ مُقسَّـمٍ كأن ظبية[٥٢] تَعْطُو إلى وارِق السَّلَمْ

(٥٠) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ٣/ ٢٠ ولم ينسبه المحقق.

(٥١) جاء مثل هذا في مواضع كثيرة من اللسان.

(٥٢) لم يضبط قوله «ظبية» في هذا الموضع من اللسان وفي المخصص ١٤/ ٣٠.

قال أبو زيد: سمعت بعض العرب ينشده: كأن ظبيةٌ، يريد كأنها ظبية فأضمر الكناية.

كذا، والذي في تهذيب اللغة ٨/ ٤٢٤: سمعت العرب تنشده: كأن ظبيةً، وكأن ظبيةٍ، وكأن ظبيةٌ. فمن نصب خَفَّفَ «كأن» وأعملها، ومن كسر أراد كظبيةٍ، ومن رفع أراد كأنَّها ظبيةٌ، كما نبه على ذلك مصحح مطبوعة بولاق(٥٣)، أما ناشر مطبوعة بيروت فقد أغفل تلك الحاشية. مقسم: جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال. تعطو: تمد يدها إلى أغصان الشجر فتُميلها وتأكل منها. كما نُسِبَ البيت أيضًا إلى علباء بن أرقم(٥٤) في الأصمعيات ١٥٧، وكتاب الاختيارين ٢٠٥.

(قوم) (ق١٥/ ٤٠٤)، قال الراجز(٥٥):

يَوْمَ تَلاقى شاؤُه ونَعَمُهْ
واخْتَلَفَتْ أَمْراسُه وقِيَمُهْ

وإنما الصواب في البيت الثاني: واحتلفت، بالحاء المهملة، بدليل قوله: تلاقى. النَّعم: الإبل والشاء. القيم: جمع قامة. وهي البكرة يستقى عليها. والأمراس: الحبال. التعليقات والنوادر ١٠٠١. والبيتان من كلمة تنسب إلى أبي محمد الفقعسي وأبي نخيلة. مجلة العرب (زيادات في بعض الأراجيز) س٣١ ج١، ٢ ص٩١-٩٢ لكاتبه.

---

(٥٣) أغفل ابن منظور رحمه الله الإشارة إلى تلك الروايات في مادة (قسم) إلا أنه أشار إليها في مادة (أنن).

(٥٤) في شرح أبيات سيبويه ١/ ٥٢٥: أرقم بن علباء اليشكري. وصوابه: علباء بن أرقم. معجم الشعراء ١٦٩.

(٥٥) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٦/ ٣٦٦، ومجالس ثعلب ١/ ٢٣٤-٢٣٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٥، والتاج (قوم، ٣٣/ ٣١٤).

(كتم) (ق١٥/ ٤٠٩)، قال أبو النجم[٥٦]:

وكانَ في المَجْلِسِ جَمّ الهَذْرَمَهْ

لَيْثًا على الدَّاهِية المُكَتَّمهْ

وإنما الصواب في البيت الثاني: لَيْنًا. أي: لين الجانب. والهذرمة: السرعة في القراءة. يذمُّ رجلًا. اللسان (هذرم).

(كمم) (ق١٥/ ٤٣١)، قال الطرماح:

تَظَلُّ بالأَكمامِ مَحْفُوفةً تَرْمُقُها أَعْيُنُ حُرّاسِها

والبيت مغير العجز، وإنما هو من أبيات ميمية، والرواية: جُرَّامُها[٥٧]. وهم الذين يَصرِمون التمر. وتظل: أي: تظل قِنوانها، والقِنوان: عِذق النخلة. والأكمام: ما غطّى جُمَّار النخل من السَّعَف والليف والجذع. ديوان الطرماح ٤٤٣، ومجاز القرآن ٤٠٢.

(لجم) (ق١٦/ ٧)، أنشد لرؤبة[٥٨]:

ولا أُحِبُّ اللُّجَمَ العاطوسا

وإنما الرواية: العَطُوسا، وهو من كلمة أولها:

دعوت ربَّ العِزَّةِ القُدُّوسا

اللجم: الطِّيَرَة؛ لأنها تلجم عن الحاجة، أي: تمنع، وذلك أنهم كانوا يتطيرون من العُطاس، فإذا غدا الرجل لسفره فسمع بعاطس يعطس تطير، ومنعه ذلك من المضيِّ. اللسان والعباب وأساس البلاغة (عطس) وتهذيب

(٥٦) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٦/ ٤٨٤، وديوان أبي النجم ٢١٩.

(٥٧) أثبت محقق التاج (كمم، ٣٣/ ٣٧٧) في المتن رواية اللسان، وما وقع فيها من تحريف.

(٥٨) في تهذيب اللغة ١١/ ١٠٣، والتكملة (لجم)، والمعاني الكبير ٣/ ١١٨٥، وديوان العجاج ٢/ ١٥٧: العواطسا. تحريف.

اللغة ٢/ ٦٥ وديوان رؤبة ٧١ وفيه: ألا تخافُ[٥٩].

(لطم) (ق١٦/ ١٧)، قول أبي ذؤيب:

فجاءَ بها ما شِئتَ من لَطَمِيَّةٍ تَدُورُ البحارُ فوقَها وتَمُوجُ

صوابه: تدوم، أي: تسكُن. وقوله «بها»؛ أي: بالدُّرة. واللطمية: عِير تحمل التجارة والعطر. وتموج: تتحرك. اللسان (دوم)، وجمهرة اللغة ٣/ ٥٠٤، وفي اللسان (فرت)، والتنبيهات ٢٣٥ وفيه: يدوم الفرات فوقها ويموج. شرح أشعار الهذليين ١/ ١٣٤.

(لغم) (ق١٦/ ١٩)، وأنشد ابن بري لرؤبة:

تَزْدَجّ بالجادِيّ أَو تَلَغَّمُهْ

وفي الحاشية «هكذا في الأصل وحرره».

قوله «تزدَجُّ» صواب محض. أي: تدققه وتطوله. والجادي: الزعفران. يقال: ازدَجَّ الحاجب: إذا تم إلى ذُّنابى العين. وتلغَّمَهُ: تضعه على ملاغمها، وهو ما حول فمها. التكملة (زجج)، وديوان رؤبة ١٥٠ وفيه: تضمَّخُ.

(لوم) (ق١٦/ ٣٥)، وأنشد:

يا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوالَ الله بالرَّشَدِ واقْرَأ سلامًا على الأنقاءِ والثَّمدِ

وإنما الصواب: نواك، أي: قَصْدَك به وأوصله إليك. يدعو له. والأنقاء: واحدها نَقا، وهو القطعة المُحْدودِبة من الرمل. والثمد: الماء القليل. اللسان وأساس البلاغة (نوي) وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٥٦.

(نجم) (ق١٦/ ٤٦)، قول المرار:

---

(٥٩) أورد محقق ديوان رؤبة هذا البيت سهوًا في الملحقات ص ١٧٦ على أنه مما لم يرد في مخطوطة الديوان، وتبعه في ذلك الدكتور عزة حسن، فأحال إلى الملحقات في تخريج هذا البيت. ديوان العجاج ٤٤٦.

ويـــومٌ مِـــن الـــنَّجْم مُسْـــتَوْقِد يَسـوقُ إِلـى المـوت نُـورَ الظِّبـا

وإنما الصواب: الظِّباء[٦٠]، مقيدةً أو مخفوضةَ الرويّ. والـنجم: أراد بـه الثريا. ويسوق إلـى المـوت: أراد يسـوق الظبـاء إلـى كنسـها، فشـبه الكـنس بالقبور لها وجعلها كالموتى. والنُّور: النُّفَّر، واحدها: نَوار. الوحشـيات ٥٥، وشعراء أمويون ٢/ ٤٣٥.

(نهم) (ق١٦/ ٧٥)، قال رؤبة:

والهُوجُ يُذْرينَ الحَصى المهْجوما

صوابه: يذرين، أي: ترمي. الهوج: واحدها: هوجاء، وهـي الـرِّيح التـي تَقلع البيوت. والمهجوم: الملقى. ملحقات ديـوان رؤبـة ١٨٤. ومثلـه قـول العجاج (ديوانه ١/ ١٥٧):

تَذرِي الرياحُ تربَها السوافي

(نهم) (ق١٦/ ٧٥)، قال الطرماح[٦١]:

فتَلاقَتْـــه فلاثَـــتْ بـــه لَعْوةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهـامْ

صوابه: فتلافته، بالفاء. أي: تداركته. ولاثت به: دارت حوله. واللعوة: الكلبة الشرهة الحريصة. والنهام: ذكر البوم. يصف ثورًا وكلابًا. ديوان الطرماح ٤١٤.

(وثم) (ق١٦/ ١١٤)، فأما قوله[٦٢]:

فســقَى بـــلادَك غيـــرَ مُفْسِـــدِها صَـــوبُ الرَّبيـــع ودِيمـــةٌ تَـــثِم

ولم تُضبَطِ الميم في قولـه «تـثم» والروايـة: تهمـي. والبيـت لطرفـة بـن

(٦٠) جاءت ثلاثة أبيات أخرى من كلمة المـرار فـي اللسـان (كـأب، صـنع، صـها) مهمـوزة، مقيدة الرويّ، وهي في الوحشيات مخفوضة الرويّ، وكلاهما جائز. ومثله أيضًا مـا ورد في التاج (نجم، ٣٣/ ٤٧٦).

(٦١) ومثله أيضًا ما ورد في حاشية تهذيب اللغة ٦/ ٣٣٢، وحاشية الصحاح (نهم).

(٦٢) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ١٥/ ١٦٢، والمحكم ١١/ ١٩٦.

العبد، من كلمة مخفوضة الرويّ. غير مفسدها: أي: أصابها مطر نافع لا يخربها ولا يزيد على ريّها وحاجتها. وهذا من أحسن ما وُصِفَ به المطر. الديمة: المطر الدائم في لين. تهمي: تسيل. اللسان (همي)، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٦٧، وديوانه ٩٧.

(وزم) (ق١٦/ ١٢١): الليث: يقال: اللحم يتزيم ويتزيب، إذا صار زيما، وهو شدة اكتنازه وانضمامه بعضه إلى بعض.

كذا، وليس موضع هذه العبارة في مادة (وزم)، وإنما في مادة (زيم). تهذيب اللغة ١٣/ ٢٧٢، وكتاب العين ٧/ ٣٩٤، والتكملة (زيم).

(وسم) (ق١٦/ ١٢١)، أنشد ثعلب:

تَرْشَحُ إِلَّا موضِعَ الوُسومِ

يقول ترشح أبدانها كلها إلا...

وفي العبارة بياض بعد قوله «إلا» وتتمتها: هذا الموضع. والوَسْمُ: أثر الكَيِّ. وترشح: تعرق، وموضع الوسم لا يرشح. مجالس ثعلب ٢/ ٥٣٨.

(وسم) (ق١٦/ ١٢٣)، قال:

لهِنّك مِنْ عَبْسِيّةٍ لَوَسِيمةٌ على هَنواتٍ كاذبٍ مَن يقولها

أراد وواسمتُ فلانًا فوسمته إذا غلبتَهُ بالحُسن.

وفي العبارة بياض بعد قوله «أراد» تتمته من اللسان (لهن): أراد لله إنك من عبسية، فحذف اللام الأولى من لله والألف من إنك. وانظر أيضًا: تهذيب اللغة ٦/ ٤٢٣، ١٠/ ٥٠٣، والبارع ١٠٩.

[للبحث صلة]